سبعة أصوات من العالم العربي أسرت جمهور سينيتيكا ناسيونال للفنون

مؤسسة الدوحة للأفلام قدّمت أسبوعًا من السينما العربية المعاصرة في قلب كويواكان، ضمن فعاليات برنامج العام الثقافي 2026

29يونيو 2026 – مدينة مكسيكو والدوحة: شهدت القاعة الرئيسية في مركز سينيتيكا ناسيونال للفنون هذا الشهر برنامجًا شكّل نافذةً على السينما العربية المعاصرة، حيث قدّمت مؤسسة الدوحة للأفلام مجموعة مختارة من سبعة أفلام دعمتها خلال السنوات الأخيرة. وجمع البرنامج أعمالًا حائزة على جوائز في مهرجانات كان والبندقية وتسالونيكي، وذلك ضمن فعاليات شراكة العام الثقافي 2026 بين المكسيك وقطر. وحضر العروض أكثر من 1,000 شخص على مدار البرنامج، في إقبال لافت يعكس الاهتمام الكبير بالسينما العربية المعاصرة لدى الجمهور المكسيكي.

وأتاح البرنامج للجمهور المكسيكي فرصة نادرة لمشاهدة أفلام من العراق والسودان وتونس والمغرب وفلسطين وسوريا ومصر. وتناولت هذه الأعمال موضوعات الهوية والذاكرة والأسرة والتقاليد، مقدّمةً رؤى قلّما تحضر في المشهد السينمائي المكسيكي.

من جانبه، قال السيد نيلسون كارو، مدير التواصل والبرامج في مركز سينيتيكا ناسيونال للفنون: "تكتسب شراكتنا مع مؤسسة الدوحة للأفلام أهمية خاصة، فهي تتيح لنا الوصول إلى أفلام لا تتوفر لنا عادةً بسهولة. وبحكم تعاملنا غالبًا مع شركات توزيع أوروبية، لا يكون الوصول إلى السينما العربية مباشرًا دائمًا. ومن خلال هذا التعاون، تمكّنا من تقديم برنامج منسّق بعناية يضم أفلامًا تتناول موضوعات تمسّنا جميعًا. ولهذا، نرى أهمية كبيرة في مواصلة تعزيز هذه العلاقة ومنحها مساحة أكبر للنمو والتطور."

وأضاف السيد محمد الكواري، مستشار الأعوام الثقافية لشؤون أمريكا اللاتينية، قائلًا: "تقوم مبادرة الأعوام الثقافية على فكرة مفادها أن الشراكات المستدامة تُبنى من خلال التواصل المباشر بين الشعوب. وتؤدي السينما دورًا محوريًا في ذلك من خلال إتاحة الفرصة للقصص كي تعبر الحدود. كما يعكس البرنامج الصيفي لمبادرة الأعوام الثقافية، الذي يتزامن مع كأس العالم 2026، رؤيةً أوسع تتمثل في توظيف الثقافة إلى جانب الرياضة لبناء روابط هادفة وطويلة الأمد بين المجتمعات."

ما بعد أسبوع الأفلام

يأتي هذا البرنامج السينمائي ضمن سلسلة أوسع من الفعاليات التي ستنظمها مبادرة الأعوام الثقافية في مدينة مكسيكو خلال هذا الصيف، بالتعاون مع مؤسسات من بينها متحف جوميكس ومركز الثقافة الرقمية، وتشمل برامج في مجالات السينما والفنون والتراث والتصميم والرياضة على مدار عام 2026.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر – الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

X: @YearsofCulture | انستغرام: @ YearsofCulture| فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي :

آنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa